مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الآثار التَّربوية للعمل التَّطوُّعي على المتطوِّعين ومعوِّقات تحقُّقِها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية بمحافظة جدة)

إعداد

د/ عبدالله بن عطية الله الأحمدي
أستاذ أصول التربية المشارك، كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبدالعزيز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الملخص :

هدفت الدّراسة إلى تحديد الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجالات التالية: الدينية، النفسية، الاجتماعية، القيمية، المهارية من وجهة نظر المتطوعين أنفسهم، وتحديد المعوقات التي تعيق تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط استجابة أفراد العينة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحققها تبعاً لبعض المتغيرات التي تعود إلى: جهة التطوع، والجنس، والارتباط الوظيفي، والخبرة في مجال العمل التطوعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة على عينة من المتطوعين بلغ قوامها (٣٦٠) متطوعاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (الديني، النفسي، الاجتماعي، القيمي، المهاري) متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسطات تراوحت بين (٤.٧٤-٤.٥٧)،أنَّ ثمان فقرات اعتبرت معوقات في تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين بدرجة (موافق) ومتوسطات حسابية تراوح بين (٣.٨٥-٣.٤٦)، بينما اعتبرت الثمان الفقرات الأخرى معوقات في تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين بدرجة (محايد) ومتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٣٨-٢.٨١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (الديني، الاجتماعي، القيمي، المهاري) ونحو معوقات تحققها تعود إلى متغير جهة التطوع والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (النفسي) كانت في اتجاه المستجيبين لجميعة البر لمتغير جهة التطوع، ولصالح الإناث في متغير الجنس. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه النتائج.

الكلمات المفتاحية: الآثار التربوية، العمل التطوعي، معوقات .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

The educational effects of volunteer work on volunteers and the obstacles of achieving them from their point of view (A field study in Jeddah Governorate)

Dr.Abdullah Attitallah Alahmadi
Associate Professor of Pedagogy at the College of Educational Postgraduate Studies - King Abdul-Aziz University

Abstract:

This study aimed to; identify the educational effects of volunteer work on volunteers in the religious, psychological, social, value, and skill fields from the point of view of the volunteers themselves, identify the obstacles that hinder the achievement of the educational effects of volunteer work on volunteers, and to reveal the statistically indicative differences between the mean response of the sample members towards the educational effects of volunteer work on volunteers and the obstacles of achieving them according to some variables which are attributed to: volunteer, sex, job affiliation, and experience in the field of volunteer work. The study used the descriptive methodology, and applied a questionnaire consisting of (40) phrases to a sample of (360) volunteers.The study concluded a set of results, the most important of which are as follows: The entire educational effects of volunteer work on volunteers in the (religious, psychological, social, value, and skill) fields are achieved to a degree of (strongly agree), and mathematical mean ranging between (4.74-4.57). Eight phrases were considered obstacles in achieving the educational effects of volunteer work on volunteers with a degree of (agree) and mathematical mean ranging between (3.85-3.46), whereas, the other eight paragraphs were considered obstacles in achieving the educational effects of volunteer work on volunteers with a degree of (neutral) and mathematical mean ranging between (3.38-2.81).There are no statistically significant differences between the points of view of the study sample towards the educational effects of volunteer work on volunteers in the (religious, social, values, skill) fields and towards the obstacles of achieving them due to the variable of volunteering institution and sex, whereas, there are statistically significant differences in the (psychological) field , in favor of the respondents to Al-Ber Society ,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

as a volunteering institution variable, and in favor of the females in the gender variable. The study concluded a set of recommendations in light of the findings of its results thereof.

Keywords: educational effects, volunteer work, obstacles

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقدمة الدراسة :

اهتم الإسلام بالأعمال الصالحة التي لها أثر متعد إلى الآخرين، ومن ذلك تعاون أفراد المجتمع فيما بينهم لتقديم العون لبعضهم البعض ابتغاء ما عند الله سبحانه وتعالى، كما قال عزوجل: ﴿ وَتعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة:٢]، وجاءت السنَّة النبوية بما يؤكِّد ذلك، قال ﷺ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبنيَانِ يَشُدُّ بعْضُهُ بعْضاً وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) (البخاري،٢٠٠١م، ١٠٣/١) (مسلم، د.ت، ١٩٩٩/٤)، وقال ﷺ: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرَّج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) (البخاري،٢٠٠١م، ١٢٨/٣) (مسلم، د.ت، ١٩٩٦/٤)، وجميع هذه الأدلة تحث المسلمين على الإقدام في العمل التطوعي، وتقديم المعونة لبعضهم ابتغاء ما عند الله الكريم.

وثقافة العمل التطوعي في مجتمعنا ترتكز نظرياً على قاعدة صلبة وأساس راسخ من عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر وهي التي دفعت المجتمع الإسلامي على مرّ الزمن أفراداً وجماعات إلى المسارعة بفعل الخير، والسعي طواعية لتقديم العون للآخرين ابتغاء وجه الله تعالى، وقد ارتبطت بهذه القاعدة الصلبة منظومة معرفية واسعة المدى من الأعمال الخيرية التي تبدأ بأمور غاية في البساطة مثل: الابتسامة في وجه الآخر، وإماطة الأذى عن الآخرين.(الجمل،٢٠٠٩م، ٥٧).

ويعتبر العمل التطوعي من أهمّ دعائم المجتمعات، وعلامة تقدمه، ومؤشر تماسكه، وللعمل التطوعي فوائد تربوية عديدة تعود على الأفراد والمجتمعات، وتتحقق بها مكتسبات وطنية، وهو دليل على تحضر المجتمعات ورقيِّها، والعالم بأجمعه مهتم بالعمل التطوعي، ومن ذلك المملكة العربية السعودية التي جعلت العمل التطوعي أحد عناصر رؤيتها ٢٠٣٠م تحت محور وطن طموح والتي تطمح من خلاله إلى رفع نسبة التطوع من أحد عشر ألف حالياً إلى مليون متطوع، وهذا الرقم الكبير يحتاج إلى محفزات تساهم في تحقيقه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وساهم هذا التوجه للرؤية المباركة في تشكيل الفِرقَ التطوعية من جميع فئات المجتمع تحت مظلات رسمية من الجامعات والجمعيات الخيرية غير الربحية للمساهمة في العمل التطوعي المنظم، في جميع مجالاته المختلفة.

إن تنمية ثقافة العمل التطوعي تنمية للقيم الدينية والأخلاقية لدى أفراد المجتمع، مما يسمو بهم نحو الكمال الإنساني، ويقوي انتماءهم لمجتمعهم، ويشغل أوقات فراغهم بأعمال مفيدة، تعود بالنفع عليهم وعلى بلادهم.(التويجري، ٢٠٢٠م ،٩٢).

والجدير بالذكر أن الآثار التربوية للعمل التطوعي تعمل كمحفزات لأفراد المجتمع للمشاركة في الأعمال التطوعية، كل بحسب قدراته، وما يمتلكه من مهارات عملية، وقدرات علمية، لتساهم في رفع أعداد المتطوعين.

وكما أن للعمل التطوعي آثاره التربوية المختلفة، فإن له معوِّقات تحول دون تحقيق هذه الآثار الإيجابية، وقد تحد من اقبال بعض الراغبين في الأعمال التطوعية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الآثار التربوية للعمل التطوعي، والمعوقات التي تحد من تحقيق هذه الآثار من وجهة نظر المتطوعين أنفسهم.

موضوع الدراسة:

جاءت الآيات القرآنية تحث المسلمين نحو التطوع بمفهومه الواسع بالاجتهاد في عمل الخير على اختلاف أنواعه، وتناولت الآيات العطرات ما يترتب على ذلك من الآثار التي تعود على العبد في الدنيا والآخرة تحريكاً للنفوس نحوه، ويدخل في ذلك العمل التطوعي المتعدي نفعه على الآخرين، ومن ذلك قول الحقّ سبحانه وتعالى:﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨]، وقوله عزوجل:﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة:١٨٤]، والآيتان الكريمتان نصَّت على كلمة التطوع، وذكرت خيريَّته التي تعود على الإنسان بالنفع في الدنيا والآخرة. ومعنى قوله سبحانه: " ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ أي: فعل طاعة مخلصاً بها لله تعالى، ﴿ خَيْرًا ﴾ من حج وعمرة، وطواف، وصلاة، وصوم وغير ذلك، ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ فدل هذا على أنَّه كلما ازداد العبد من طاعة الله، ازداد خيره وكماله، ودرجته عند الله، لزيادة إيمانه" (السعدي، ٢٠٠٠ ،٧٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

"وقوله: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ أي: يثيب على القليل بالكثير ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بقدر الجزاء فلا يبخس أحداً ثوابه". (ابن كثير، ١٩٩٩م ،٤٧٢/١). ويدخل في ذلك الجزاء من الله سبحانه وتعالى هذه الآثار التربوية التي يجدها المتطوع جراء أعماله التطوعية المختلفة، ممَّا يدل على مكانة العمل التطوعي، وأهميته، وفوائده التي تعود على المتطوع في الدنيا والآخرة. وتؤكد الآيات العطرات من كتاب الله سبحانه وتعالى أهمية العناية بالأثار المترتبة على العمل الصالح لأنه دافع من دوافع الإقبال عليه، كما قال عزوجل: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل:٩٧]. فذكر الله سبحانه وتعالى آثار العمل الصالح من الحياة الطيبة تحريكاً للنفوس للإقبال عليها.

وقد أكدت الدراسات التربوية أهمية العمل التطوعي، وما يحققه من آثار تربوية تعود على الفرد نفسه وعلى المجتمع، ومن ذلك ما جاء في دراسة الحازمي وآخرون (٢٠١٥، ٣٦٨) أن نشر ثقافة العمل التطوعي دليلاً واضحاً على يقظة المجتمعات وشعورها بأهمية دورها البناء، وأن لذلك آثار تربوية على القيم والأخلاق والفضائل، حيث تزكو النفس البشرية وتسود المحبة والإخاء والتعاون داخل منظومة المجتمع، ويتجسد مبدأ التكافل، ويتحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما أكدت الدراسات على أهمية تناول مواضيع العمل التطوعي من جهاته المتعددة، ومن ذلك دراسة الزهراني (٢٠٠٥م) الذي أكَّد فيها أن العمل التطوعي بحاجة إلى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تساهم في بناء قاعدة عريقة للعمل التطوعي، ويساهم ذلك بدوره بتحقيق التكافل في المجتمع، وهو ما أوصى به الحازمي (٢٠١٧م ،٣٣)، وعلي (٢٠١٩م ،٦٥١).

ومن هنا رغب الباحث أن يتناول موضوع التطوع في جانب في غاية الأهمية يرتبط بالآثار التربوية لهذه العبادة التي يحتسب فيها العبد أجره على الله سبحانه وتعالى، والتي تعتبر من أهم دوافع المجتمع وأفراده للانخراط فيه، وكذلك تناول المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الآثار للكشف عنها والعمل على تجاوزها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أسئلة الدراسة:

ستجيب الدراسة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحققها من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق، الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني من وجهة نظرهم؟
٢. ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي من وجهة نظرهم؟
٣. ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
٤. ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي من وجهة نظرهم؟
٥. ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري من وجهة نظرهم؟
٦. ما معوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين من وجهة نظرهم؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة أفراد العينة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحققها تعود إلى: جهة التطوع، والجنس، والارتباط الوظيفي، والخبرة في مجال العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجالات التالية: الدينية، النفسية، الاجتماعية، القيمية، المهارية من وجهة نظر المتطوعين أنفسهم.
٢. تحديد المعوقات التي تعيق تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين.
٣. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط استجابة أفراد العينة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحققها تبعاً لبعض المتغيرات التي تعود إلى: جهة التطوع، والجنس، والارتباط الوظيفي، والخبرة في مجال العمل التطوعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي في الإسلام، وما له من آثار متنوعة على المجتمع وأفراده، كما تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. تعميق المفاهيم الإسلامية في الحث على أعمال الخير والبر.
٢. أهمية العمل التطوعي في المجتمع وأهمية توضيح جميع الجوانب المرتبطة به ومن ذلك الآثار التربوية له، ومعوقات تحقيقها.
٣. قلة الدراسات التي تناولت الآثار التربوية للعمل التطوعي، وتحديد معوقات تحقيق هذه الآثار.
٤. أهمية الآثار التربوية للعمل التطوعي والتي تعتبر عملياً دوافع في مساهمة أفراد المجتمع في العمل التطوعي، والوصول إلى الرقم الذي تطمح رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى الوصول إليه وهو مليون متطوع.
٥. يتوقع يستفيد من نتائج هذه الدراسة جميع الدوائر والفرق التطوعية في المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية للسعي في تحقيق الآثار التربوية، وتجاوز معوقات تحقيقها.
٦. ستساهم نتائج الدراسة في الرفع من ثقافة المجتمع ووعيه بالأهمية العظيمة للعمل التطوعي في جميع مجالاته مما يساهم في زيادة العدد من المتطوعين في المجتمع بجميع فئاته وشرائحه .

حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على تحديد الآثار التربوية للعمل التطوعي في المجال: الديني، النفسي، الاجتماعي، القيمي، المهاري، ومعوقات تحقيقها.
- واقتصرت في حدودها المكانية على المتطوعين في مدينة جدة.
- واقتصرت في حدودها الزمانية على وقت إعداد هذه الدراسة وتطبيق أداته في العام الجامعي ٢٠٢١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مصطلحات الدراسة:

العمل التطوعي:

التطوع لغة:

الطاء والواو والعين أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على الإصحابِ والانقيادِ. يقال طاعَه يَطُوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأطاعه بمعنى طاعَ له. ويقال لمن وافَقَ غيرَه: قد طاوعه (ابن فارس،١٩٧٩م ،٤٣١/٣).

" وقال الليث: الطَّوع: نقيض الكَرْه: لتفعلنَّه طوعاً أو كرهاً، وطائعاً أو كارهاً... والتطوّع: ما تبرّعت به من ذات نفسك فيما لايلزمك فرضُه) (الأزهري، ٢٠٠١م ، ٦٦/٣) .

وعُرِّف التطوع بأنَّه: "اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات" (الجرجاني، ١٩٨٣ ،٨٤).

العمل التطوعي اصطلاحاً :

هناك عدة تعريفات للعمل التطوعي منها أنه: (الوقت والجهد والمال الذي يبذله أي إنسان بمحض إرادته واختياره دون إجبار ووفقاً لخبرته وظروفه وأحوال مجتمعه وبلده بلا مقابل، أو بمقابل لا يوازي و لا يكافئ الجهد والوقت المبذولين، وذلك بهدف خدمة وطنه أو عشيرته أو مجتمعه المحلي أو المهني) (أبوالنصر،م٢٠١٥ ، ٢١).

وهناك من عرَّف العمل التطوعي بأنه: " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون،١٩٨٤م ،٩٣).

ويعرِّفه الباحث إجرائياً بأنه : النشاط الذي يقوم به المشاركون في العمل التطوعي طواعية من عند أنفسهم من خلال القنوات الرسمية خدمة للمجتمع.

المعوقات لغة: جمع معوق، وأصله من عَاقَ، عَوَقَ، والعَوْقُ: الحبْسُ والصَّرْفُ، يُقال: عاقَه عن كذا، يَعوقُه: إذا حبسه وصرَفَه. والعَوْق: التَّثْبيط كالتّعويق، والاعْتِياق يُقال: عاقَه عن الوجه الذي أراده. (الزبيدي، ٢٤٤/٢٦).

والمعوقات اصطلاحاً: هو ذلك الشيء العسر الذي يشكل صعوبة ويعرقل تحقيق الأهداف ويحتاج إلى مواجهة للتغلب عليه حتى يمكن الوصول إلى الغرض أو الهدف بسهولة ويسر. (حسنين،٢٠٠١م، ٦١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والمعوقات إجرائياً: هي تلك الأشياء التي تمنع تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أهمية العمل التطوعي وآثاره التربوية :

تتأكد أهمية العمل التطوعي وماله من آثار تربوية، بما ورد من نصوص من الكتاب والسنَّة تحثُّ عليه، وتدعوا إلى ممارسته، وذلك لما له من ثمار تربوية تعود على المجتمع المسلم، وتحقيق الأخوة الإسلامية، وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، كما جاء في آية التعاون على البّر والتقوى، وكذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج:٧٧]. وفعل الخير يشمل جميع مكارم الأخلاق كما فسره بذلك الإمام البغوي (١٩٩٧م ،٥/٤٠١). ويدخل فعل ذلك العمل التطوعي فهو من أنبل مكارم الأخلاق. كما جاء في قوله سبحانه:﴿ لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء:١١٤] وأوضح (السعدي، ٢٠٠٠م ،٢٠٢) أن الآية الكريمة تبين أنه لا خير في كثير مما يتناجى به الناس ويتخاطبون به وإذا لم يكن في فيه خيراً، وأنه يدخل في الأمر بالصدقة المال والعلم أو أيُّ نفع كان، كما يدخل في المعروف الإحسان والطاعة وكل ما عرف في الشرع والعقل وحسَّنه. وهذا التوضيح يؤكد أهمية تعرف الناس على شمولية التطوع لجميع ما فيه خير ونفع للناس كل بحسب طاقته وقدرته، وأنه يدخل في عموم هذه الآية الكريمة.

وأما السنة النبوية فالأحاديث كثيرة التي تدل على فعل الخير مع الناس والوقوف معهم في قضاء حوائجهم، أو صلتهم، أو التعاون معهم، ومن ذلك ما جاء عن الصحابي الجليل أبي ذر ﷺ قال: سألت النبي ﷺ أيُّ العمل أفضل، قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله، قلت: فأيُّ الرقاب أفضل، قال: أعلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها، قلت: فإن لم أفعل، قال: تعين ضائعاً أو تصنع لأخرق، قال: أرأيتَ إن ضَعُفْتُ عن بعض العمل؟ قال: تَكُفُّ شرَّك عن الناس ،فإنها صدقة تتصدَّقُ بها على نفسك. (البخاري،٢٠٠١م ،٣/١٤٤) (مسلم، دت ،١/٨٩). كما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: (كلُّ سُلاَمى من النَّاس عليه صدقة كلَّ يوم تطلع فيه الشَّمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرَّجل على دابته فيحمل عليها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكلُّ خطوة يخطوها إلى الصَّلاة صدقة ويميط الأذى عن الطَّريق صدقة) (البخاري،٢٠٠١م ،٥٦/٤) (مسلم، دت ،٤٩٨/١)، وهذا تأكيد على اهتمام الإسلام على أعمال التطَّوع المتنوع بحسب حاجة المجتمع وأفراده، وهو من عظمة التشريع الإسلامي الذي يولي اهتمامه بالمجتمع وتعاونه بما يحقق مصالحهم.

والأعمال التطوعية ومنها: إغاثة الملهوف وإعانة الناس على نوائب الدهر من أسباب توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد، وهذا ما طمأنت به أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها كما جاء في حديث بدء الوحي وفيه أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ وهو في غار حراء فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ ما أنا بقارئ، قال ﷺ: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ قلت ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ حتى بلغ ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾، فرجع بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره حتى دخل على خديجة، فقال: زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر، قالت خديجة رضي الله عنها: كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً، فوالله إنَّك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. (البخاري،٢٠٠١م ،٢٩/٩) (مسلم، د.ت، ١٣٩/١). وهناك الكثير من الأعمال التطوعية التي قام بها النبي ﷺ ومعه صحبه الكرام رضوان الله عليهم مثل: بناء مسجد قباء، والمسجد النبوي، وحفر الخندق، وتجهيز الجيوش، والصدقة على فقراء المسلمين.

ومن أهمية العمل التطوعي وآثاره التربوية ما يلي:

١.ينمي العمل التطوعي الحوافز لدى الشباب للاستفادة من قدراته وطاقاته لخدمة المحتاجين من المواطنين والمجتمع بشكل عام.

٢.تؤدي المشاركة في العمل التطوعي إلى تخفيف الفوارق الطبقية والاجتماعية بين أفراد المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٣.يساعد العمل التطوعي على تعزيز الشعور بالانتماء وفهم الآخرين.

٤.يساعد العمل التطوعي على تنظيم أوقات الفراغ لدى المتطوع واستثمارها وإدارتها بشكل مفيد.

٥.يتدرب المتطوع على مفهوم العمل القيادي والتخلي عن الروح الفردية واستبدالها بروح العمل الجماعية.

٦.يسهم العمل التطوعي في احترام العمل وأنظمته بأشكاله المختلفة. (عويدات،١٩٩٥م ،٧).

كما أكد (الشتيوي وآخرون، ٢٠٠٥م، ٢٠) على أهمية العمل التطوعي في عدة نقاط، منها ما يلي:

١. أنَّ القطاع التطوعي أقدر على التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في المجتمع.
٢. إتاحة الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.
٣. يمكن العمل التطوعي للمواطنين من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهمتهم بالأعمال المختلفة بالمشاركة باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم.

وقد ذكر (علي،٢٠١٩م ،٧) ما يدل على أهمية العمل التطوعي، والتي تظهر فيها الآثار التربوية، ومن ذلك ما يلي:

١. إن العمل التطوعي يعد وسيلة من أهمّ الوسائل في نهضة المجتمعات ورفعة الشعوب.
٢. التأكيد على منهج الإسلام في تقوية الروابط الاجتماعية والتكافل الاجتماعي في المجتمع.
٣. إن العمل التطوعي في الإسلام باب واسع من أبواب النفع العام، بل والخاص أيضاً، لأن مردود ذلك سيعود بالدرجة الأولى على الفرد القائم بالعمل التطوعي، سواء خدم به نفسه أو أهله أو محيطه الذي يعيش فيه.
٤. إذا انتشرت ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع سينتج عن ذلك الزيادة في الإنتاج، أو ما يعرف بالتقدم الاقتصادي، وهو ما تطمح إليه الدول المتقدمة.
٥. إن ثقافة العمل التطوعي ينتج عنها إشاعة التراحم والمحبة بين أبناء المجتمع، ناهيك عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كونه إحياء لسنة النبي ﷺ وأصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين الذين كانوا أهل سبق لعمل الخيرات في كافَّة المجالات.

ويمكن تحديد جوانب أخرى تؤكد على أهمية العمل التطوعي وآثاره التربوية من خلال ما يلي:

١. يؤدي العمل التطوعي إلى تغيير شخصية المشارك نحو الإيجابية في التعامل مع الحياة والمواقف المختلفة.
٢. تساعد المشاركة في العمل التطوعي إلى تحديد مكامن القوة في الفرد وتطويرها، وجوانب الضعف ومعالجتها.
٣. يسهم العمل التطوعي في اكتشاف الذات وما يمتلكه الفرد من قدرات ومهارات اجتماعية وقيادية.
٤. ينمي العمل التطوعي الشعور بنعمة الله سبحانه وتعالى على الإنسان، ومداومة شكره سبحانه على نعمه.

مجالات الأثار التربوية للعمل التطوعي:

يقع العمل التطوعي في أغلب مجالات الحياة، والتي يحتاج الناس فيها إلى تقديم يد العون لهم فيها، والآثار التربوية للعمل التطوعي تتحقق في جميع مجالاته، ومن أبرز مجالات العمل التطوعي:

١.مجال العبادة: وتشمل الفرائض والنوافل وجميع القربات.

٢.المجالات العلمية: كإنشاء المكتبات والمدارس والجامعات والمؤسسات العلمية كافَّة التي لا يكون هدفها الربح المالي.

٣.المجالات المالية: التي تتطلب الدعم المالي وتقديمه من أجل نفع الناس ومساعدتهم.

٤.المجالات الحرفية: من خلال التطوع فيما يمتاز به الفرد ويتقنه من أنواع الحرف المفيدة النافعة.

٥.المجالات الإدارية: ولها فروع عدة، والإداري الناجح إن تطوع أفاد وقدم الكثير.

٦.المجالات الفكرية: من خلال الآراء والنصائح ذات القيمة.

٧.مجالات الخدمة العامة التخصصية: مثل: صحة البيئة وصحة المجتمع والخدمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

البلدية. (التويجري،٢٠١٣، ٦١).

وحدد (علي، ٢٠١٩م، ٦٣١) مجالاته فيما يلي:

١. مجال العبادات: من خلال أداء التطوع بالنوافل المتعلقة بالعبادات كالصلاة والزكاة.
٢. مجال الإنفاق في بيل الله: ويكون من خلال إنفاق المال في صدقات النفل، ووقفه، وإقراضه.
٣. مجال الإحسان إلى المحتاجين: من خلال رعاية المحتاجين في المجتمع.
٤. كافَّة جوانب الخير: وتشمل جميع مجالات الحياة الإنسانية، وكافّة أنواع البر والخيرات.
٥. المجال الاجتماعي: كرعاية الأحداث، وعلاج مدمني المخدرات وإعادة تأهيلهم، ورعاية المسنين والأيتام.
٦. المجال التربوي والتعليمي: كمحو الأمية ومساعدة المتعثرين دراسياً.
٧. المجال الصحي: كخدمة المرضى، وتقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة.
٨. المجال البيئي: كمكافحة التلوث، والحفاظ على البيئة، وشق الطرق ونظافتها.
٩. مجال الدفاع المدني: كالمشاركة في أعمال الإغاثة، والإسعافات الأولية، والمشاركة في أوقات النوازل والكوارث الطبيعية.

ومن خلال مجالات التطوع السابقة يتبين أن العمل التطوعي له عدة مجالات، تتفق جميعها في فعل الخير للمجتمع بحسب حاجته، واختار الباحث لهذه الدراسة المجالات التالية: الدينية، والنفسية، والاجتماعية، والقيمية، والمهارية، لتناسبها مع موضوع البحث المتعلق بالآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين.

الدراسات السابقة :

اطَّلع الباحث على مجموعة من الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولم يجد الباحث دراسةً علمية تتناول موضوع هذه الدراسة، ومن هنا فإنَّ الباحث سيذكر أقرب هذه الدراسات إلى دراسته. ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

أولاً: دراسات تناول العمل التطوعي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

دراسة الحازمي وآخرون (٢٠١٥م) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٣٠٠) عضواً، وطلبة بلغت عينتهم (١٣٥٦) من جامعتي نجران والأميرة نورة، وكان من أهم نتائج الدراسة: موافقة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعتين بدرجة عالية جداً على مفهوم ثقافة العمل التطوعي والعوامل الدافعة نحوه بمتوسط إجمالي (٤,٥٦) و (٤,٢٢) على التوالي، وأن دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي ضعيف حيث تراوح المتوسط الإجمالي بين (١,٢٨ و ٢,٦٠) .

وهدفت دراسة Jarmai Ersebt (2015م) ما الذي يفكر به الشباب تجاه العمل التطوعي وخدمة المجتمع، والكشف عن الخبرات التي اكتسبها الذين قاموا بالعمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والجامعات في مدينة بودابست، وتم تقسيمهم على مجموعتين بلغ عدد الأولى (٢١١)، والثانية (٣٥٢)، وكان من أبرز النتائج: إن النشاط التطوعي له تأثير إيجابي على المتطوعين، وله مستقبل في القرن الحادي والعشرين.

بينما هدفت دراسة توفيق (٢٠١٨م) إلى توضيح الأبعاد التربوية لعمل المرأة المصرية في المجال التطوعي والمعوقات الثقافية تجاه ذلك، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، منها: أنَّ الجمعيات التطوعيّة بمدينة سوهاج تقدم خدمات جليلة لأبناء المدينة خاصَّة ما يتعلق بالقضايا التعليمية أو التربوية، وأنَّ هناك العديد من المعوقات التي تعوق المرأة عن العمل في المجال التطوعي، منها: ما هو شخصي، ومنها ما هو إداري، ومنها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو اقتصادي.

وجاءت دراسة الهذلي (٢٠١٩م) لتهدف إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالبة من كلية التربية بالخرج، من أربعة أقسام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالجامعة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور كلية التربية بالجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، وجاءت بدرجة انطباق كبيرة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع، وجاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة لجميع فقرات الدراسة ضمن مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني.

وهدفت دراسة علي (٢٠١٩م) إلى بيان مشروعية العمل التطوعي في الإسلام، وضوابطه وأهم مجالاته، والكشف عن أبرز آثاره في الإسلام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: أن العمل التطوعي يؤدي دوراً ملموساً وحيوياً في سد حاجات أفراد المجتمع ويساهم بشكل فعال في حركة المجتمع اجتماعياً واقتصادياً، وأن له فوائد تعود على الفرد والمجتمع، العمل التطوعي يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته وشخصيته وقدرته على المساهمة في بناء المجتمع.

ثانياً: دراسات تناولت معوقات العمل التطوعي:

دراسة (Skramstad,2014) والتي هدفت إلى الكشف عن الدوافع الرئيسة للعوائق الطلابية في العمل التطوعي، وتحديد العوامل التي تحفز الطلاب الذين يتطوعون، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وطبقت على عينة بلغ عددها (٣٩٠) من طلبة منظمات طلابية للمتطوعين في: الترويج والمكسيك، وكان من أبرز النتائج: وجود اختلاف بين المنظمتين من ناحية تسهيل المشاركة في الأعمال التطوعية واختلافات تحفيزية واضحة، وكشفت الدراسة عن وجود عوائق تتعلق بالطلبة الذين لديهم التزامات وظيفية أو عائلية.

وهدفت دراسة نزيهة (٢٠١٦م) إلى إعطاء رؤية حول ماهية العمل التطوعي، والوقوف على جانب من واقع العمل التطوعي والعمل الخيري والجمعوي في الجزائر ، والتعرف على إشكالية العوامل المعيقة التي تقف أمام انضمام الأفراد للجمعيات الخيرية وقيامهم بالأعمال التطوعية لصالح المجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينته (٥٨٣) من المنخرطين في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجمعيات الخيرية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن أهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية تمثلت في المعوقات الشخصية في المرتبة الأولى والمتضمنة كثرة الالتزامات الأسرية وضعف الدخل الاقتصادي للفرد، ثم يلي ذلك المعوقات السياسية والاجتماعية ، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية.

وجات دراسة ابن عودة (٢٠١٧م) إلى تحديد مفهوم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، ورصد العوامل والأسباب التي تعوق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وتحديد أهم المقترحات لتشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة بلغت(٤٣٥)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: موافقة أفراد العينة بنسبة (٥١%) على أن وسائل الإعلام تعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، وأن من أهم العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في العمل التطوعي خوف الأسرة من تأثير التطوع على مستقبل أبنائها دراسياً بنسبة بلغت (٢٥.٠٧).

وجاءت دراسة الحربي (٢٠٢٠م) لتهدف إلى التَّعرف على الأبعاد التربوية للعمل التطوعي ومعوقات تحقيقها من وجهة نظر الطلبة أبناء القبائل النازحة في جامعة حفر الباطن، وعن مدى اختلاف استجابات أفراد العينة نحو الأبعاد التربوية للعمل التطوعي للعمل التطوعي، ومعوقات تحقيقها والذي تعزى إلى لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، وبلغت عينة الدراسة (٣٥٤) طالباً وطالبة من أبناء القبائل النازحة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: جاءت الأبعاد التربوية للعمل التطوعي (العقدي، النفسي، الاجتماعي) من وجهة نظر العينة بمستوى مرتفع، عدا البعد الاقتصادي جاء بمستوى متوسط، جاءت معوقات تحقيق الأبعاد التربوية للعمل التطوعي (مجتمعية، جامعية، أسرية) من وجهة نظر أفراد العينة بمستوى متوسط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة نحو معوقات تحقيق الأبعاد التربوية للعمل التطوعي من حيث النوع الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأيضاً في التخصص بين الأدبي والعلمي لصالح العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بينما هدفت دراسة البقمي والبرديسي (٢٠٢١م) لتهدف إلى الكشف عن معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي المتعلقة بالطالبة، وبمؤسسات العمل التطوعي، والتعرف على الأساليب المناسبة لتفعيل العمل التطوعي من وجهة نظر الطالبات، واستُخْدِم المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من جامعة الملك سعود، وكان من أبرز النتائج: أن الدرجة الكلية للمعوقات حصلت على متوسط حسابي قدره (٢.١٢ من ٣) بتقدير لفظي (معوق إلى حد ما)، وعلى مستوى المحاور حصلت المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي متوسط (٢.٢٩ من ٣)، ويليه المعوقات المتعلقة بالطالبة وحصلت على متوسط (١.٩٥) والمجالين بتقدير لفظي (معوق إلى حد ما).

وهدفت دراسة الفضالة (٢٠٢١م) إلى التعرف على درجات معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للبحث، وبلغت العينة (٨١١) من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة المجتمعية، ومتوسطة في المجال المتعلق بالطالب، ومجال مؤسسات العمل التطوعي، ومجال المجتمع، وعلى الدرجة الكلية للأداة،

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية العمل التطوعي، ودوره الرائد على المجتمع في جميع مجالات الحياة، وحاجة المجتمع إلى مشاركة أفراده، كما تتفق في اختيار المنهج الوصفي، واختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتختلف مع (توفيق، ٢٠١٨م) الذي اختار تحليل المحتوى، كما تتفق مع دراسة نزيهة (٢٠١٦م) في عينة الدراسة للمتطوعين مع الجمعيات الخيرية، وتختلف عنها في اختيار عينات أخرى مع وحدات التطوع في جامعة الملك عبدالعزيز، وتختلف مع الدراسات التي حددت عينتها من أعضاء هيئة التدريس الحازمي (٢٠١٥)، أو التي حددت عينتها من الطلبة (٢٠١٤م Skramstad ؛ ٢٠١٥م Jarmai Ersebt ؛ ابن عودة ٢٠١٧؛ الهذلي ٢٠١٩؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الحربي ٢٠٢٠؛ الفضالة ٢٠٢١؛ البقمي والبرديسي ٢٠٢١)، كما تختلف الدراسة الحالية في عينتها مع (توفيق ٢٠١٨م) والتي اختارت المرأة .

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (٢٠٢٠) في تناول الجوانب التربوية ومعوقات تحقيقها، وتختلف عنها في تناول الدراسة الحالية للآثار التربوية في المجال: الديني، والنفسي، والاجتماعي، والقيمي، والمهاري، بينما تناولت دراسة الحربي (٢٠٢٠) البعد: العقدي، والنفسي، والاجتماعي، والأسري، كما تختلف عنها في عينة الدراسة ومتغيراتها حيث اقتصرت دراسة الحربي على عينة من طلبة جامعة حفر الباطن من أبناء القبائل النازحة، بينما تناولت الدراسة الحالية المتطوعين من الطلبة والموظفين وغير الموظفين لمدينة جدة، كما تختلف عنها في تناول المعوقات التي تحول دون تحقيق الآثار التربوية.

-ركزت الدراسة الحالية على الآثار التربوية الناتجة عن العمل التطوعي للمتطوعين الممارسين له، ومعوقات تحقيقها عليهم، وهو مالم تتطرق له نتائج تلك الدراسات.

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري المرتبط بالعمل التطوعي ومجالاته، وكذلك في إعداد أداة الدراسة، وتفسير النتائج والتعليق عليها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

من خلال أهداف وأسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث إنه هو المناسب في هذه الدراسة، ويحقق أهدافها، والمنهج الوصفي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً " (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤م، ١٩١).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في العمل التطوعي بجامعة الملك عبدالعزيز، ومن الجمعيات الخيرية بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (٥٣٧٠) متطوعاً ومتطوعةً، وذلك بحسب الإحصاءات الواردة من جهات مجتمع الدراسة عام ٢٠٢١م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة (٣٦٠) متطوعاً ومتطوعة من جامعة الملك عبدالعزيز، ومن الجمعيات الخيرية بمحافظة جدة ، بما نسبته (٦,٧%) من مجموع مجتمع البحث الأصلي، حيث تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية البسيطة، ووفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون في اختيار وتحديد عينة الدراسة في العلوم الاجتماعية وهي كما يلي:

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث إن:

N =حجم المجتمع

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

D=نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

P=نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥٠ .

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

يعرض الباحث للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (جهة التطوع، الجنس، الارتباط الوظيفي، الخبرة في مجال العمل التطوعي)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجهة	جامعة الملك عبدالعزيز	٦٠	١٦.٧
	مكتبة الملك فهد العامة بجدة	٥٨	١٦.١
	جمعية سفراء التطوع	٥٦	١٥.٦
	جمعية البر	٢٢	٦.١
	جمعية مراكز الأحياء	١٦٤	٤٥.٥
الجنس	ذكر	١٥٢	٤٢.٢
	أنثى	٢٠٨	٥٧.٨
الارتباط الوظيفي	موظف	١٥٩	٤٤.٢
	غير موظف	٢٠١	٥٥.٨
الخبرة في مجال العمل التطوعي	أقل من ١٠سنوات	٢٨٥	٧٩.٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٢٠.٨
الإجمالي		٣٦٠	%١٠٠

أداة الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، من خلال الكشف عن الآثار التربوية للعمل التطوعي ومعوقات تحققها من وجهة نظر المتطوعين أنفسهم، وقد تم بناء الاستبانة من خلال الاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت العمل التطوعي، واحتوت الاستبانة في صورتها الأولية على (٤٩) فقرة موزعة على ستة مجالات تتناول الآثار التربوية للعمل التطوعي، و (٢٠) فقرة لمعوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي، ثم تمَّ تعديل الاستبانة بحسب وجهة نظر المحكِّمين لتصبح في صورتها النهائية تضم (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات تتناول الآثار التربوية للعمل التطوعي، و (١٦) فقرة لمعوقات تحقق هذه الآثار، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: الآثار التربوية للعمل التطوعي:

١. المجال الديني، وفيه سبع فقرات.
٢. المجال النفسي، وفيه ثمان فقرات.
٣. المجال الاجتماعي، وفيه تسع فقرات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٤. المجال القيمي، وفيه تسع فقرات.
٥. المجال المهاري، وفيه سبع فقرات.

الجزء الثاني: معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي، وفيه ست عشرة فقرة.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المتدرج على النحو التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة بدرجة موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابة موافق، والدرجة (٣) للاستجابة بدرجة محايد، والدرجة (٢) للاستجابة بدرجة منخفضة، والدرجة (١) للاستجابة بدرجة منخفضة جداً، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠.٨٠لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤.٢١ – ٥.٠٠
موافق	٣.٤١ – ٤.٢٠
محايد	٢.٦١ – ٣.٤٠
غير موافق	١.٨١ – ٢.٦٠
غير موافق بشدة	١.٠٠ – ١.٨٠

صدق أداة الدراسة(Validity):

يقصد بصدق الأداة إلى أي مدي يقيس المقياس ما صمم من أجله، ويعرفه عبيدات، وآخرون، (٢٠٠٥، ١٧٩) بأنه شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها" وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(أ) الصدق الظاهري للأداة (Face Validity):

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين Experts Validity؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الباحة، وجامعة شقراء، من ذوي الخبرة العالية، ومن تخصصات مختلفة، وعددهم (١٠) محكمين، للتحقق من صدق المحتوى وترابط العبارات وفقراتها ومدى وملاءمتها للقياس وتحقيق الهدف الذي بنيت لأجله، وسلامتها اللغوية ووضوحها، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة الواردة من المحكمين.

(ب)صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي)Construct validity

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، على عينة من مجتمع الدراسة بلغ قوامها ٥٥متطوعا، وبعد تجميع الاستبانات تم ترميز وإدخال البيانات من خلال جهاز الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٥٥)

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	**٠.٦١١
المحور الثاني	الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي	**٠.٦٩٠
المحور الثالث	الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	**٠.٦٩٦
المحور الرابع	الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	**٠.٧٣١
المحور الخامس	الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	**٠.٦١٢
المحور السادس	معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	**٠.٦٣٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة (ن=٥٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول		المحور الرابع		المحور السادس	
١	٠.٧٩٥**	٢٥	٠.٧٣٧**	٤١	٠.٥١٩**
٢	٠.٧٤٠**	٢٦	٠.٨٣٠**	٤٢	٠.٥١٢**
٣	٠.٨٦٣**	٢٧	٠.٨٤٧**	٤٣	٠.٨١٣**
٤	٠.٧٧٠**	٢٨	٠.٧٣٣**	٤٤	٠.٧٨٣**
٥	٠.٧٢٥**	٢٩	٠.٨٢٣**	٤٥	٠.٧٨٠**
٦	٠.٨١٣**	٣٠	٠.٥٩٣**	٤٦	٠.٨٤٣**
٧	٠.٨٢٧**	٣١	٠.٧٦٧**	٤٧	٠.٧٩٦**
المحور الثاني		٣٢	٠.٨٠٤**	٤٨	٠.٨١٢**
٨	٠.٦٢٥**	٣٣	٠.٧٣٠**	٤٩	٠.٧٣٤**
٩	٠.٨٥٧**	المحور الخامس		٥٠	٠.٨٠٨**
١٠	٠.٨٠٦**	٣٤	٠.٧٣٦**	٥١	٠.٧٤٣**
١١	٠.٨٢٦**	٣٥	٠.٦٣٦**	٥٢	٠.٧٥٨**
١٢	٠.٨٨٩**	٣٦	٠.٨٤٨**	٥٣	٠.٧٥١**
١٣	٠.٨١٦**	٣٧	٠.٨٦١**	٥٤	٠.٧٦٣**
١٤	٠.٨٦٣**	٣٨	٠.٨٤٠**	٥٥	٠.٨٠٩**
١٥	٠.٨١٠**	٣٩	٠.٨٣٩**	٥٦	٠.٧٩٢**
المحور الثالث		٤٠	٠.٨٦٧**		
١٦	٠.٧٧٢**	يلاحظ ** دال عند ٠.٠١			
١٧	٠.٧٣٤**	* دال عند ٠.٠٥			
١٨	٠.٨٣٨**				
١٩	٠.٨٥١**				
٢٠	٠.٧٦٥**				
٢١	٠.٧٢٢**				
٢٢	٠.٦٦٢**				
٢٣	٠.٧٧٠**				
٢٤	٠.٨٢٤**				

ثبات أداة الدراسة:

يعني ثبات الاستبانة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، ٢٠٠٠ ، ٤٣٠)، ولقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا–كرونباخ) للثبات للتعرف على مدى ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمحاور الفرعية لها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٥) الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٥٥)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	٧	٠.٨٩٦**
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي	٨	٠.٩٢٦**
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	٩	٠.٩١٤**
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	٩	٠.٩١١**
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	٧	٠.٩٠٨**
معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	١٦	٠.٩٤٩**
الاستبانة مجملة	٥٦	٠.٩٣٩**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عال لمحاور الدراسة وأيضا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠,٨٩، و٠,٩٤) للمحاور، وجاءت مجملة (٠,٩٣) كما وضحتها نتائج معامل ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في تحليل المعلومات، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١) (معامل ألفا –كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.

٢) معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة.

٣) المتوسطات الحسابية Mean من أجل تحديد وترتيب الأثار التربوية على المتطوعين من وجهة نظرهم في محافظة جدة بناء على المتوسطات.

٤) تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample T-Test) للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس، الارتباط الوظيفي، الخبرة في مجال العمل التطوعي

٦) فيما يتعلق بمتغير: جهة التطوع تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way (ANOVA)، وذلك للوقوف على الفروق بين متوسطات المتغير سالف الذكر.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني من وجهة نظرهم، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الأول: المجال الديني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٢	يجدد النية في احتساب الأجر	4.84	0,41	موافق بشدة	١
٥	يدفع إلى شكر الله على نعمه	4.82	0.39	موافق بشدة	٢
٤	يرفع من الشعور بنعم الله العظيمة	4.82	0,39	موافق بشدة	٣
٦	يعزز من النظرة إلى أن الحياة الدنيا دار عمل للآخرة	4.73	0,56	موافق بشدة	٤
١	يعزز الهوية الإسلامية	4.73	0,48	موافق بشدة	٥
٣	يساهم في تعظيم شعائر الله	4.68	0,58	موافق بشدة	٦
٧	يزيد من تعظيم التشريع الإسلامي وما يحققه من استقرار في جميع جوانب الحياة	٤.٥٩	0,64	موافق بشدة	٧
	المتوسط العام للمحور	4,74	0,39	موافق بشدة	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني (٧) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٤.٧٤من ٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على عبارات المحور، حيث تمثل الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٤) درجة، ومحتواها (يجدد النية في احتساب الأجر) بين العبارات الخاصة بالمحور الأول، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على مكانة الأثر في نفوس المتطوعين، وعلى أهمية تجديد النية في العمل التطوعي، ولعل هذا يعود إلى الدوافع المختلفة لدى المتطوعين في إقبالهم على التطوع، مما يجعل حديث النفس حول تجديد النية في ابتغاء الأجر من الله سبحانه وتعالى هو الحاضر في نفوسهم.

كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٨٢) درجة، ومحتواها (يدفع إلى شكر الله على نعمه)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أن من الأثار التربوية للتطوع في المجال الديني أنه يدفع الشكر الله على نعمه، ويعود ذلك إلى ما يطلع عليه المتطوع من حاجات الناس الشديدة إلى المساعدة، وما به من نعم يفقدها الآخرون من أفراد المجتمع.

كما جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٥٩) درجة، ومحتواها (يزيد من تعظيم التشريع الإسلامي وما يحققه من استقرار في جميع جوانب الحياة)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أنه من الآثار العظيمة على المتطوعين، ويعزو الباحث حصوله على المرتبة الأخيرة إلى أنَّ هذا الأثر يظهر على مستوى المجتمع أكثر من ظهوره على مستوى الأفراد. ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة الحازمي وآخرون(٢٠١٥) والذي أكدت على موافقة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعتي نجران ونورة على ارتفاع مفهوم ثقافة العمل التطوعي والعوامل الدافعة نحوه وبدرجة عالية جداً، كما أكدت دراسة Jarmai Ersebt (2015م) أنَّ النشاط التطوعي له تأثير إيجابي على المتطوعين، وكذلك ما أكدته دراسة الحربي (٢٠٢٠) أن البعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التربوي العقدي جاء بدرجة مرتفعة ،ويرجع الباحث ذلك إلى الثقافة الدينية المرتفعة لدى المجتمع السعودي والتربية عليها.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: المجال النفسي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
8	يزيد من الشعور بالرضا	4.74	0,465	موافق بشدة	١
9	ينمي الشعور بالتفاؤل	4.61	0.600	موافق بشدة	٢
10	يرفع من مستوى الدافعية نحو العمل	4.60	0,615	موافق بشدة	٣
13	يشبع الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات	4.57	0,700	موافق بشدة	٤
11	يُبعد عن النظرة العدوانية تجاه المجتمع وأفراده والحياة	4.52	0,745	موافق بشدة	٥
15	يبعد عن الأنانية ويحد من النزعة الفردية وحب الذات	4.52	0,779	موافق بشدة	٦
14	يزيد من الشعور بالاطمئنان	4.48	0,742	موافق بشدة	٧
12	يسهم في التخلص من الشعور باليأس	4.47	0,753	موافق بشدة	٨
	المتوسط العام للمحور	4,56	0,553	موافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي (٨) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٤.٦٥من ٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على عبارات المحور، حيث تمثل الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٤) درجة، ومحتواها (يزيد من الشعور بالرضا) بين العبارات الخاصة بالمحور الثاني، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على مكانة الأثر في نفوس المتطوعين، ولعل هذا يعود إلى أنَّ هذا الشعور هو من أوائل ما يجده المتطوع عند القيام بالعمل التطوعي.

كما جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) درجة، ومحتواها (ينمي الشعور بالتفاؤل)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أن من الأثار التربوية للتطوع في المجال النفسي أنه ينمي الشعور بالتفاؤل، ويرى الباحث أن هذه النتيجة من أهم الدوافع نحو العمل التطوعي لما يترتب عليها من التعامل بإيجابية مع جميع جوانب الحياة.

بينما جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٧) درجة، ومحتواها (يسهم في التخلص من الشعور باليأس)، ومع أنها كانت في المرتبة الأخيرة فإنَّ موافقة عينة الدراسة كانت بدرجة موافق بشدة على تأثيرها على المتطوعين، ويؤكد الباحث من خلال هذه النتائج على مكانة الآثار النفسية على المتطوعين. ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة الحربي (٢٠٢٠) أن البعد التربوي النفسي جاء بدرجة مرتفعة لدى الطلبة عينة الدراسة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثالث: المجال الاجتماعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
20	يرفع من مستوى الجوانب الإنسانية	4.70	0,488	موافق بشدة	١
22	يساهم في تعارف أفراد المجتمع على بعضهم وتكوين علاقات إيجابية	4.69	0.489	موافق بشدة	٢
23	يحقق التعاون على البر والتقوى	4.67	0,534	موافق بشدة	٣
16	يعمل على تماسك المجتمع والانتماء له	4.60	0,641	موافق بشدة	٤
17	ينمي روح المنافسة بين أفراد المجتمع في الأعمال التطوعية	4.59	0,625	موافق بشدة	٥
18	يؤدي إلى تعاون المجتمع والثقة بأفراده	4.57	0,658	موافق بشدة	٦
24	يرفع مستوى التكافل الاجتماعي	4.56	0,647	موافق بشدة	٧
21	يكشف عن بعض مشكلات المجتمع والعمل على تجنبها والبحث عن حلول لها	4.51	0,663	موافق بشدة	٨
19	يمكّن جميع شرائح وأفراد المجتمع من القيام بأدوارهم الفاعلة في المجتمع	4.51	0,692	موافق بشدة	٩
	المتوسط العام للمحور	4,60	0,467	موافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي (٩) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٤.٦٠من ٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على عبارات المحور، حيث تمثل الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي، ويعتبر المجال الاجتماعي هو الأبرز في الأعمال التطوعية لكونه محور العمل التطوعي. ويتفق ذلك ما أكدته دراسة الحربي (٢٠٢٠) أن البعد التربوي الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٢٠) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٠) درجة، ومحتواها (يرفع من مستوى الجوانب الإنسانية) بين العبارات الخاصة بالمحور الثالث، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على مكانة الأثر في نفوس المتطوعين في رفع درجة الجانب الإنساني، ويرى الباحث أن هذا الأثر له أبعاد أخرى تطبيقية تنعكس على المتطوع في تعامله مع أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما جاءت العبارة رقم (٢٢) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦٩) درجة، ومحتواها (يساهم في تعارف أفراد المجتمع على بعضهم وتكوين علاقات إيجابية)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أن من الأثار التربوية للتطوع في المجال الاجتماعي أنه يساهم في تحقيق تعارف أفراد المجتمع وتكوين علاقات إيجابية، ويرى الباحث أن هذا الأثر يساهم في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية التي تكونت بسبب انعكاف بعض الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي مما أفقدهم القدرة على التعارف وتكوين علاقات إيجابية.

كما جاءت العبارة رقم (٢١) و (١٩) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي واحد (٤.٥١) درجة، ومحتواها (يكشف عن بعض مشكلات المجتمع والعمل على تجنبها والبحث عن حلول لها)، و(يمكّن جميع شرائح وأفراد المجتمع من القيام بأدوارهم الفاعلة في المجتمع)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أنهما من الآثار التربوية على المتطوعين، ويعزو الباحث حصول الفقرة (٢١) على المرتبة قبل الأخيرة إلى أنَّ جميع الفقرات السابقة من الآثار التربوية في المجال الاجتماعي تعتبر أثر من جهة، ومعالجة لمشكلة تربوية قائمة كما تم توضيحه في التعليق على الفقرة (٢٢). كما تتفق نتيجة العبارة رقم (٢١) مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٩) التي نصت أن العمل التطوعي يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته وشخصيته وقدرته على المساهمة في بناء المجتمع.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الرابع: المجال القيمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
30	يسهم في إشغال أوقات الفراغ بالمفيد	4.82	0,68	موافق بشدة	١
31	يرفع القدرة على تحمل المسؤولية	4.73	0.51	موافق بشدة	٢
32	يعزز قيم النزاهة والأمانة	4.65	0,61	موافق بشدة	٣
28	يعزز قيمة الصبر والحلم مع الآخرين	4.64	0,59	موافق بشدة	٤
25	ينمي الكرم والسخاء	4.62	0,62	موافق بشدة	٥
26	يعزز القيم المرتبطة بالوطن كالمحافظة على الممتلكات العامة	4.61	0,65	موافق بشدة	٦
33	يعزز قيم الوفاء	4.56	0,60	موافق بشدة	٧
27	يؤكد على أهمية التنشئة القيمية الشاملة	4.50	0,68	موافق بشدة	٨
29	ينمي قيمة التأني في إصدار الأحكام على الآخرين	4.48	0,68	موافق بشدة	٩
	المتوسط العام للمحور	4,62	0,46	موافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي (٩) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٤.٦٢من ٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على عبارات المحور، حيث تمثل الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ الأثر التربوي القيمي على المتطوعين بجميع فقراته مرتفعة، وهذا يعزز بدوره أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية. ويتفق ذلك ما أكدته دراسة Jarmai Ersebt (2015) أنَّ النشاط التطوعي له تأثير إيجابي على المتطوعين.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٢) درجة، ومحتواها (يسهم في إشغال أوقات الفراغ بالمفيد) بين العبارات الخاصة بالمحور الرابع، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على مكانة الأثر في نفوس المتطوعين في إشغال وقت فراغهم، ومن وجهة نظر الباحث يعالج هذا الأثر الفراغ الكبير الذي يعيشه بعض الشباب والذي له آثار سيئة عليهم وعلى أسرهم والمجتمع. وقد أكد الحزيم (٢٠١٤، ٨٧) أن خيار العمل التطوعي للشباب استثمار ذكي للصحة والفراغ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما جاءت العبارة رقم (٣١) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧٣) درجة، ومحتواها (يرفع القدرة على تحمل المسؤولية)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أن من الأثار التربوية للتطوع في المجال القيمي أنه يساهم في رفع القدرة على تحمل المسؤولية، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٩م) أن العمل التطوعي يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته وشخصيته وقدرته على المساهمة في بناء المجتمع، ويؤدي هذا بدوره إلى رفع قدرته على تحمل المسؤولية.

كما جاءت العبارة رقم (٢٩) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٨) درجة، ومحتواها (ينمي قيمة التأني في إصدار الأحكام على الآخرين)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة أنها من الآثار التربوية على المتطوعين، ويعزو الباحث حصول الفقرة (٢٩) على المرتبة الأخيرة إلى أن إصدار الأحكام على الآخرين قد لا يكون حاضراً في أذهان المتطوعين، إلا أنه يتولد مع الاطلاع على أحوال الناس وإعذارهم، مما يؤدي إلى تولد هذه القيمة، واكسابهم تقديم الأعذار للناس قبل إصدار الأحكام على سلوكهم، وهذا يؤكد بدوره إلى عظيم الآثار التربوية للعمل التطوعي وتعدد جوانبه، مما يحرك المجتمع وأفراد إلى الاشتراك في الأعمال التطوعية.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: ما الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الخامس: المجال المهاري

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
35	ينمي مهارة التواصل مع الآخرين	4.73	0,50	موافق بشدة	١
34	يزيد من قدرة الإنسان على تطوير نفسه	4.63	0.60	موافق بشدة	٢
38	يعزز مهارة الانضباط	4.60	0,60	موافق بشدة	٣
36	يعزز مهارة إدارة الوقت	4.6	0,66	موافق بشدة	٤
37	ينمي مهارة التخطيط والتنفيذ	4.58	0,63	موافق بشدة	٥
40	يرفع مهارة الإنتاجية في العمل	4.51	0,70	موافق بشدة	٦
39	ينمي مهارة الاقتصاد في النفقة واتباع سلم الأولويات فيها	4.34	0,86	موافق بشدة	٧
	المتوسط العام للمحور	4,57	0,53	موافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري (٧) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٤.٥٧من ٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على عبارات المحور، حيث تمثل الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ الأثر التربوي المهاري على المتطوعين بجميع فقراته مرتفعة، وهذا يعزز بدوره أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية. ويتفق ذلك ما أكدته دراسة Jarmai Ersebt (2015) أنَّ النشاط التطوعي له تأثير إيجابي على المتطوعين، وتدخل الآثار المهارية ضمن هذه الآثار الإيجابية.

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٣٥) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٣) درجة، ومحتواها (ينمي مهارة التواصل مع الآخرين) بين العبارات الخاصة بالمحور الخامس، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة أنَّ العمل التطوعي ينمي مهارة التواصل مع الآخرين، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٩) أن العمل التطوعي له فوائد تعود على الفرد والمجتمع.

كما جاءت العبارة رقم (٣٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦٣) درجة، ومحتواها (يزيد من قدرة الإنسان على تطوير نفسه)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على أن من الأثار التربوية للتطوع في المجال المهاري أنه يزيد من

قدرة الإنسان على تطوير نفسه، زهي من الآثار التي تعود على الفرد التي أكدتها دراسة علي (٢٠١٩)، ويؤكد الباحث من خلال هذه النتائج على أهمية توضيح هذه الآثار التربوية على المتطوع لما لها دور في تحريكهم نحو التطوع، كما تساعد الأسر على تجاوز مشكلات أولاهم المتعلقة بالانغلاق على ذواتهم بسبب مستجدات العصر التقنية وغيرها، وفقدانهم لكثير من هذه المهارات.

كما جاءت العبارة رقم (٣٩) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٣٤) درجة، ومحتواها (ينمي مهارة الاقتصاد في النفقة واتباع سلم الأولويات فيها)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة أنها من الآثار التربوية على المتطوعين، ويتوافق ذلك مع دراسة علي (٢٠١٩) أن العمل التطوعي يساهم بشكل فعال في حركة المجتمع اقتصادياً .

نتائج السؤال السادس ومناقشتها: ما معوقات تحقق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو معوقات تحقق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور السادس: معوقات تحقق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
42	صعوبة الدخول إلى بعض المواطن المناسبة للعمل التطوعي لصعوبة الحصول على التصاريح اللازمة	3.85	0,92	موافق	١
52	ضعف الوعي لدى بعض أفراد المجتمع بأدوار وأهمية العمل التطوعي	3.84	1,10	موافق	٢
54	إهمال تدريب العاملين في العمل التطوعي على مهارات التواصل الاجتماعي	3.75	1,14	موافق	٣
47	عشوائية بعض المشاركين في الأعمال التطوعية	3.66	1,12	موافق	٤
56	تقديم المصالح الشخصية على مصلحة الأعمال التطوعية	3.53	1,28	موافق	٥
53	تغليب العادات والأعراف في مشاركة جميع فئات المجتمع في العمل التطوعي	3.52	1,11	موافق	٦
41	دخول العجب إلى النفس مع القيام بالعمل التطوعي	3.49	1,15	موافق	٧
55	غلظة طباع بعض المشاركين في العمل التطوعي	3.46	1,11	موافق	٨
45	الجهل بالأسس الشرعية والتربوية في العمل التطوعي	3.38	1,23	محايد	٩
49	وجود الاعتلالات النفسية لدى بعض المشاركين في الأعمال التطوعية	3.24	1,11	محايد	١٠
46	ضعف الإنسان على التطبع بالأخلاق الحسنة	3.13	1,26	محايد	١١
50	النظرة التشاؤمية إلى المجتمع والحياة	3.12	1,26	محايد	١٢
48	تغليب العصبية القبلية في الأعمال التطوعية	3.12	1,27	محايد	١٣
51	كثرة جلد الذات والتفريط في لومها	3.08	1,21	محايد	١٤
44	الأطماع الدنيوية وحظوظ النفس	3.08	1,24	محايد	١٥
43	اعتداد الإنسان بنفسه واحتقار الآخرين	2.81	1.27	محايد	١٦
	المتوسط العام للمحور	3,37	0,21	موافق	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور معوقات تحقق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين (١٦) عبارات، جاءت استجابات عينة الدراسة في ثمان عبارات بدرجة موافق وهي الفقرات (٤٢، ٥٢، ٥٤، ٤٧، ٥٦، ٥٣، ٤١، ٥٥) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٥-٣.٤٦) وهذا يشير إلى ارتفاع درجة هذه الفقرات في كونها معيق لتحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين. بينما جاءت باقي عبارات المحور وعددها (٨) عند درجة محايد وهي الفقرات (٤٥، ٤٩، ٤٦، ٥٠، ٤٨، ٥١، ٤٤، ٤٣) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٣٨-٢.٨١). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ هذه المعوقات أقل من سابقتها في إعاقة تحقيق الأثر التربوي للعمل التطوعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٤٢) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٥) درجة، ومحتواها (صعوبة الدخول إلى بعض المواطن المناسبة للعمل التطوعي لصعوبة الحصول على التصاريح اللازمة) بين العبارات الخاصة بالمحور السادس، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق أنَّ صعوبة الدخول إلى بعض المواطن المناسبة للعمل التطوعي لصعوبة الحصول على التصاريح اللازمة تعتبر من معوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي، وهذا بدور يحرك وحدات التطوع في المؤسسات الرسمية إلى مخاطبة بعض الجهات التي تمنع مشاركة المتطوعين إلى فتح المجال التطوعي لديهم وتقنينه بما يتوافق مع أنظمة الجهة. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة توفيق (٢٠١٨)، ودراسة نزيهة (٢٠١٦) إلى أن الجوانب الإدارية من معوقات العمل التطوعي.

كما جاءت العبارة رقم (٥٢) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٨٤) درجة، ومحتواها (ضعف الوعي لدى بعض أفراد المجتمع بأدوار وأهمية العمل التطوعي)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق أنَّ ضعف الوعي لدى بعض أفراد المجتمع بأدوار وأهمية العمل التطوعي من معوقات تحقيق الاثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين، ويتوافق هذا مع دراسة ابن عودة (٢٠١٧) الذي توصل أنَّ من أهم العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في العمل التطوعي خوف الأسرة من تأثير التطوع على مستقبل أبنائها دراسياً، وهذا بدوره يعكس ضعف وعي الأسر بأهمية العمل التطوعي وآثاره التربوية.

كما جاءت العبارة رقم (٤٣) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨١) درجة، ومحتواها (اعتداد الإنسان بنفسه واحتقار الآخرين)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة محايد أنها من معوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين.

نتائج السؤال السابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط استجابة أفراد العينة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين ومعوقات تحققها تعود إلى: جهة التطوع، والجنس، والارتباط الوظيفي، والخبرة في مجال العمل التطوعي ؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(أ) الفروق باختلاف متغير جهة التطوع:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير جهة التطوع تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفقا لمتغير جهة التطوع

محور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	بين المجموعات	37.479	4	9.370	1.210	.306 غ دالة
	داخل المجموعات	2,747.977	355	7.741		
	المجموع	2,785.456	359			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي	بين المجموعات	242.926	4	60.732	3.166	.014 دالة
	داخل المجموعات	6,808.974	355	19.180		
	المجموع	7,051.900	359			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	بين المجموعات	96.702	4	24.175	1.366	.245 غ دالة
	داخل المجموعات	6,284.587	355	17.703		
	المجموع	6,381.289	359			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	بين المجموعات	86.717	4	21.679	1.266	.283 غ دالة
	داخل المجموعات	6,077.481	355	17.120		
	المجموع	6,164.197	359			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	بين المجموعات	62.126	4	15.531	1.120	.347 غ دالة
	داخل المجموعات	4,924.738	355	13.873		
	المجموع	4,986.864	359			
معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	بين المجموعات	529.966	4	132.491	.648	.629 غ دالة
	داخل المجموعات	72,591.090	355	204.482		
	المجموع	73,121.056	359			
الدرجة الكلية للمحاور	بين المجموعات	1,220.582	4	305.145	.626	.644 غ دالة
	داخل المجموعات	173,085.318	355	487.564		
	المجموع	174,305.900	359			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تبدأ الدلالة عند مستوى (α=0.05) ودرجة حرية ٣٥٨من ٣.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة الأول والثالث والرابع والخامس والسادس والاستبانة بصورة مجملة، حيث كانت قيمة ف (٠,٣٠٦، ٠,٢٤٥، ٠,٢٨٣، ٠,٣٤٧، ٠،٦٢٩، ٠,٦٤٤) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر أفراد العينة من المتطوعين حول الأثار التربوية على المتطوعين في تلك المجالات ومعوقات تحققها من وجهة نظرهم والاستبانة بصورة مجملة.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الثاني، حيث كانت قيمة ف (٣.١٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (α=0.05) وللتعرف على اتجاه الدلالة تم عمل اختبار شيفه scheffe كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لاستجابات العينة على المجال النفسي

محاور الاستبانة	مجموعة المقارنة	العدد	المجموعة الفرعية لألفا عند (α=0.05)	
			١	٢
المحور الثاني المجال النفسي	جامعة الملك عبد العزيز	٦٠	٣٥,٢٦	--
	سفراء التطوع	٥٦	٣٥,٦٦	٣٥,٦٦
	مراكز الأحياء	١٦٤	٣٦,٨٢	٣٦,٨٢
	مكتبة الملك فهد	٥٨	٣٧,٠٦	٣٧,٠٦
	جمعية البر بجده	٢٢	--	٣٨,٣٦
الدلالة			٠,٣٩٥	٠,٥٨

يتبين من الجدول السابق أن اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على المحور الثاني المجال النفسي باستخدام اختبار شيفيه Scheffe كانت في اتجاه المستجيبين من المتطوعين من جمعية البر بجده، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم (٣٨,٣٦)، في مقابل (٣٧,٠٦) لفئة المستجيبين من مكتبة الملك فهد، و(٣٦,٨٢) لفئة المستجيبين من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مراكز الأحياء، يليهم المتطوعين من سفراء التطوع وأخيرا المتطوعين من جامعة الملك عبد العزيز، وربما يعود ذلك إلى الخبرة العميقة لجمعية البر حيث تعد من أقدم الجمعيات التي ساهمت في ذلك.

(ب) الفروق باختلاف متغير الجنس:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

محور	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	ذكر	152	33.11	2.88	1,54	358	0,068 غير دال
	أنثى	208	33.33	2.70			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي	ذكر	152	35.65	5.11	3,39	358	0,00 دال
	أنثى	208	37.14	3.74			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	ذكر	152	40.99	4.78	1,10	358	0,271 غير دال
	أنثى	208	41.79	3.72			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	ذكر	152	41.23	4.32	1,26	358	0,141 غير دال
	أنثى	208	41.95	3.98			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	ذكر	152	31.95	3.67	0,506	358	0,613 غير دال
	أنثى	208	32.06	3.77			
معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	ذكر	152	56.93	13.86	0,350	358	0,726 غير دال
	أنثى	208	52.09	14.25			
الدرجة الكلية للمحاور	ذكر	152	239.88	24.10	1,50	358	0,134 غير دال
	أنثى	208	238.38	20.4			

تبدأ الدلالة عند مستوى (α=0.05) ودرجة حرية ٣٥٨من ١,٩٦

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور: الأول والثالث والرابع والخامس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والسادس والاستبانة بصورة مجملة، حيث كانت قيمة ت (١,٥٤، ١,١٠، ١,٢٦، ٠,٥٠٦، ٠,٣٥٠، ١,٥٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر أفراد العينة من المتطوعين حول الأثار التربوية على المتطوعين ومعوقات تحققها من وجهة نظرهم والاستبانة بصورة مجملة.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني حيث كانت قيمة ت (٣,٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٣٧,١٥) مقابل (٣٥,٦٥)للذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تأثرا وميلا الى الجانب النفسي حيث إن طبعهن حب الهدوء والسكينة.

(ج)الفروق باختلاف متغير الارتباط الوظيفي:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الارتباط الوظيفي، تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير الارتباط الوظيفي

محور	الارتباط الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	يعمل	159	33.61	2.62	2,32	358	0,21 دال
	لا يعمل	201	32.94	2.87			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي	يعمل	159	36.50	4.88	0,51	358	0,959 غير دال
	لا يعمل	201	36.52	4.05			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	يعمل	159	41.47	4.59	0,88	358	0,929 غير دال
	لا يعمل	201	41.43	3.90			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	يعمل	159	41.62	4.39	0,99	358	0,920 غير دال
	لا يعمل	201	41.66	3.94			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	يعمل	159	32.03	3.87	0,54	358	0,957 غير دال
	لا يعمل	201	32.01	3.61			
معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	يعمل	159	54.44	14.67	0,354	358	0,722 غير دال
	لا يعمل	201	53.90	13.97			
الدرجة الكلية للمحاور	يعمل	159	239.69	23.33	0,510	358	0,606 غير دال
	لا يعمل	201	238.48	20.99			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور: الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والاستبانة بصورة مجملة، حيث كانت قيمة ت (٠,٥١، ٠.٨٨، ٠.٩٩، ٠.٥٤، ٠.٣٥٤، ٠.٥١٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر أفراد العينة من المتطوعين حول الأثار التربوية على المتطوعين ومعوقات تحققها من وجهة نظرهم والاستبانة بصورة مجملة.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول حيث كانت قيمة ت (٠.٢١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح من يعمل بمتوسط حسابي (٣٣.٦١) مقابل (٢٣.٩٤) لمن لا يعمل، وقد يرجع ذلك إلى أن من يعمل ليس لديه تشوف إلى وظيفة، ولديه درجة كبيرة من الاستقرار فيكون اقباله وتأثره أكبر ممن لا يعمل.

الفروق باختلاف متغير الخبرة في مجال التطوع:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الخبرة في مجال التطوع، تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة في مجال التطوع

محور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني	أقل من ١٠سنوات	285	33.12	2.92073	0,732	358	0,460 غير دال
	١٠سنوات فاكثر	75	33.68	2.15708			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	أقل من ١٠سنوات	285	36.19	4.65968	3,18	358	0,00

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

في المجال النفسي	١٠سنوات فاكثر	75	37.74	3.16695			دال
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي	أقل من ١٠سنوات	285	41.32	4.28106	1,71	358	0,075 غير دال
	١٠سنوات فاكثر	75	41.93	3.95014			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي	أقل من ١٠سنوات	285	41.50	4.33023	1,61	358	0,107 غير دال
	١٠سنوات فاكثر	75	42.18	3.31130			
الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري	أقل من ١٠سنوات	285	31.96	3.81284	0,285	358	0,775 غير دال
	١٠سنوات فاكثر	75	32.21	3.39830			
معوقات تحقيق الأثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين	أقل من ١٠سنوات	285	54.00	14.59223	3,23	358	0,00 دال
	١٠سنوات فاكثر	75	54.65	13.06066			
الدرجة الكلية للمحاور	أقل من ١٠سنوات	285	238.12	23.15690	0,525	358	0,525 غير دال
	١٠سنوات فاكثر	75	242.4133	16.81384			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور: الأول والثالث والرابع والخامس والاستبانة بصورة مجملة، حيث كانت قيمة ت (٠,٥١، ٠.٨٨، ٠.٩٩، ٠.٥٤، ٠.٣٥٤، ٠.٥١٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر أفراد العينة من المتطوعين حول الأثار التربوية على المتطوعين ومعوقات تحققها من وجهة نظرهم والاستبانة بصورة مجملة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والسادس حيث كانت قيمة ت فيهما (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لصالح من خبرتهم ١٠ سنوات وأكثر بمتوسط حسابي في المحور الثاني بلغ (٣٧.٧٤) مقابل (٣٦.١٩) لمن خبرتهم أقل من عشر سنوات، و بمتوسط حسابي في المحور السادس لمن خبرتهم أكثر من ١٠سنوات بلغ (٥٤.٦٥) مقابل (٤٥.٠٠) لمن خبرتهم أقل من عشر سنوات. وقد يرجع ذلك في المحورين على فارق سنوات الخبرة في ذلك.

خلاصة النتائج: يمكن تلخيص نتائج الدراسة من خلال ما يلي:

١. أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الديني متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤)، وكان أعلى متوسط.
٢. أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال النفسي متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦).
٣. أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال الاجتماعي متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٠).
٤. أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال القيمي متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢).
٥. أنَّ جميع الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال المهاري متحققة بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٧).
٦. أنَّ ثمان فقرات اعتبرت معوقات في تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين بدرجة (موافق) ومتوسط حسابي تراوح بين (٣.٨٥-٣.٤٦)، بينما اعتبرت الثمان الفقرات الأخرى معوقات في تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين بدرجة (محايد) ومتوسط حسابي تراوح بين (٣.٣٨-٢.٨١)، وبلغ المتوسط العام لجميع فقرات معوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين (٣.٣٧) بدرجة (موافق).
٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو الآثار التربوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (الديني، الاجتماعي، القيمي، المهاري) ونحو معوقات تحققها تعود إلى متغير جهة التطوع، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (النفسي) كانت في اتجاه المستجيبين لجميعة البر.

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (الديني، الاجتماعي، القيمي، المهاري) ونحو معوقات تحققها تعود إلى متغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (النفسي) كانت لصالح الإناث.

٩. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (النفسي، الاجتماعي، القيمي، المهاري) ونحو معوقات تحققها تعود إلى متغير الارتباط الوظيفي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (الديني) كانت لصالح من يعمل.

١٠. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة نحو الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في المجال (الديني، الاجتماعي، القيمي، المهاري) تعود إلى متغير الخبرة في مجال التطوع، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (النفسي) ونحو معوقات تحقق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين كانت لصالح من خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١.نشر ثقافة العمل التطوعي مصحوباً بآثاره التربوية على المتطوعين لكي تساهم في تعميق أهميته، والحد من معوقات تحقيق آثاره التربوية على المتطوعين.

٢.بناء استبانة تتضمن الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين وفق المجالات المختلفة وتقديمها للمتطوعين قبل البدء في العمل التطوعي، ثم تقدم لهم بعد مزاولتهم للعمل التطوعي، وقياس الفارق بينهما ونشر ذلك على المجتمع للتأكيد على أهمية العمل التطوعي في هذا الجانب.

٣.الاستفادة من الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين في معالجة بعض المشكلات لدى أفراد المجتمع الاجتماعية منها والنفسية وغيرها، وأن تكون بشكل غير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مباشر.

٤. تزويد الوحدات التطوعية في المؤسسات الرسمية بالآثار التربوية للعمل التطوعي لدعم مشاركة أفراد المجتمع وبيان فوائده.

٦. وضع برامج تدريبية ورخصة مهنية للمتطوعين لتجاوز معوقات تحقيق آثاره التربوية على المتطوعين.

٧.الرفع لبعض الجهات الرسمية التي تمنع دخول المتطوعين بإتاحة المساحة المناسبة لمشاركة الراغبين في العمل التطوعي لديها؛ لمعالجة بعض العقبات المعيقة لتحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين.

٨. تفعيل الشراكة بين المؤسسات الرسمية ذات الخبرة الطويلة ووحدات التطوع المبتدئة لنقل الخبرات التي تساهم في تجاوز معوقات تحقيق الآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية

١.دراسة مقارنة للآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين بين جامعات المملكة .

٢.درجة الوعي بالآثار التربوية للعمل التطوعي على المتطوعين لدى أفراد المجتمع (الغير مشاركين في العمل التطوعي).

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن عودة، نصر الدين.(٢٠١٧). المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في العمل التطوعي. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، مؤسسة كنوز الحكمة ،(١٠)، (١٧٤-١٥٥).
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (١٩٧٩). معجم *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(١٩٩٩). *تفسير القرآن العظيم*. تحقيق سامي بن محمد سلامة.ط٢. دار طيبة للنشر والتوزيع.
- الأزهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (٢٠٠١) . *تهذيب اللغة*، تحقيق محمد عوض مرعب.ط١. دار إحياء التراث العربي.
- أينهاير، هيلموت؛ ليت، ديانا.(٢٠١٦). *الإبداع في العمل الخيري*. العبيكانه.
- أبوالنصر، مدحت محمد. (٢٠١٥). *رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي*. المكتب الجامعي الحديث.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (١٤٢٢). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه* . تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر . ط١. دار طوق النجاة .
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء. (١٩٩٧). *معالم التنزيل في تفسير القرآن*. تحقيق محمد عبدالله النمر وعثمان جمعة ضميرية؛ وسليمان مسلم الحرش. ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع.
- توفيق، فيفي أحمد. (٢٠١٨). الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي (دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج). جامعة سوهاج، *المجلة التربوية*،ع٥٢، (٢٤٢-٣٤٨).
- التويجري، صالح بن حمد.(٢٠١٣). *التطوع ثقافته وتنظيمه*. العبيكان.
- التويجري، صالح بن حمد.(٢٠٢٠). *العمل التطوعي آفاق وتطلعات*. العبيكان.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف. (١٩٨٣). *التعريفات*.تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط١. دار الكتب العلمية.
- الجمل، أحمد محمد عبدالعظيم. (٢٠٠٩). *العمل التطوعي في ميزان الإسلام*. دارا السلام.
- الحازمي، محمد بن عبدالله؛ القحطاني، عواطف بنت يحي؛ آل مرعي، محمد عبدالله. (٢٠١٥). دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي(دراسة تحليلية). جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، ٢٩، (١١٦)، (٣٦٧-٤١٤).

- الحربي، عبدالله بن مزعل.(٢٠٢٠). معوقات تحقيق الأبعاد التربوية للعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أبناء القبائل النازحة في حفر الباطن. *مجلة العلوم التربوية*. ٢١، (٢)، (٣٧٦-٣٨).
- الحزيم، يوسف عثمان.(٢٠١٤). *قوة التطوع (تطبيقات سعودية)*. ط٥. مؤسسة الأميرة العنود الخيرية.
- حسنين، زغلول عباس.(٢٠٠١). المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الاشرافي الفردي. *المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان.
- الزبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- الزهراني، على إبراهيم. (٢٠٠٥). *مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي*. مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية، سلسلة مركز الدراسات والبحوث.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط١٦، دار الفكر.
- علي، سعيد محمد قرني.(٢٠١٩). العمل التطوعي في الإسلام ضوابطه ومجالاته وآثاره. *مجلة كلية أصول الدينة والدعوة بالمنوفية*، ٨، (٥٩٥- ٦٥٨).
- عويدات، عبدالله.(١٩٩٥). *الشباب والعمل التطوعي*. عمان: وزارة الشباب.
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله. (٢٠٠٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام لمنان.ط١. مؤسسة الرسالة.
- الفضالة، خالد محمد.(٢٠٢١). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٧،(٤)أبريل*، (١-٤٠).
- فهمي، سامية وآخرون. (١٩٨٤).*طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي*. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(د،ت) .*صحيح مسلم* ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي .
- البقمي، نايفة مناحي، والبرديسي، مرضيه محمد. (٢٠٢١). معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي (دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٥(١٢)، سبتمبر، (٤٨-٧١).
- نزيهة، خليل.(٢٠١٦). معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني (دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة). *دراسة دكتوراه غير منشورة*، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

– الهذلي، هدى مطر. (٢٠١٩). دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني. جامعة بابل، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*،(٤٣)، (٨٤٨–٨٨٢).

المصادر والمراجع الأجنبية:

– Jarmai Erzebet.(2015). Pedagogical Aspects of Voluntaty School Work, Practice and Theoty in Systems of education, (10) 1, (23-45).
– Skramstad, martin roa (2014) students motivations for volunteering A study on the motivational factors for volunteering in student unions. A magister message that is not published, Bergen, Monterrey.